

الأغاني

نشأوى يسحبون أعطافهم وجعلوا يقبلون وجه ابن سريج فنزل فأقام عندهم ثلاثا والغريض لا ينطق بحرف واحد وأخذوا في شرايهم وقالوا يا حبيب النفس وشقيقها أعطها بعض مناها ف ضرب بيده إلى جيبه فأخرج منه مضرا با ثم أخذه بيده ووضع العود في حجره فما رأيت يدا أحسن من يده ولا خشبة تخيلت إلي أنها جوهرة إلا هي ثم ضرب فلقد سبح القوم جميعا ثم غنى فكل قال لبيك لبيك فكان مما غنى فيه والحن له هزج .

صوت .

(لَبَّيْكَ يَا سَيِّدَتِي ... لَبَّيْكَ أَلْفَاً عَدَدَا) .

(لَبَّيْكَ مِنْ طَالِمَةٍ ... أَحْبَبْتُهَا مُجْتَنِّهَدَا) .

(قُومُوا إِلَى مَلَأَعْبِنَا ... نَحْكُ الْجَوَارِي الْخُرَّ دَا) .

(وَضَعْ يَدِي فَوْقَ يَدِي ... تَرَوْفَعُهَا يَدَاً يَدَا) .

فكل قال نفعل ذاك فلقد رأيتنا نستبق أينا تقع يده على يده ثم غنى .

صوت .

(مَا هَاجَ شَوْوَقَكَ بِالْمَصْرَائِمِ ... رَبْعُ أَحَالٍ لَأُمِّ عَاصِمٍ) .

(رَبْعُ تَقَادِمَ عَهْدِهِ ... هَاجَ الْمُحِبِّ عَلَى التَّقَادُومِ) .

(فِيهِ الذَّوَاعِمُ وَالشَّيْبَابُ ... النَّاعِمُونَ مَعَ الذَّوَاعِمِ) .

(مِنْ كُلِّ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ ... عَمِيمَةٍ رِيَّاسَا الْمَعَاصِمِ)